

كلام آخر

اعتراف الرصاص

■ يوسف المحمداوي

من أطلق النار عليه؟...لا أدري. ليس له أعداء وجميع من أنتخبهم يجيدون العبادة،ويخشون الله..وأغلبهم من عارضوا نظام الطاغية،من قتل الشعب إن؟،لا أدري ولكني سمعت في الحلم مناديا يصيح والرصاص يتطاير من فمه "لكل شيء ثمن،ولكل سيئ وطن،سوء الظن من حسن الفطن،ومن قتل عمر قتل الحسن،سوء الظن من حسن الفطن".راح يكررها وهو يمشي متبخترا على جسر الجمهورية باتجاه المنطة الخطراء عفوا الخضراء؟. استيقظت من الحلم على صوت الرصاص المتطاير من فمه عند السادسة صباحا،ففتحت التلفاز غير مصدق سلامتي،حاولا ان أجد ما يعزّز زيف ما رأيت، لبطمئن قلبي،وما أوقف بوصلة الرعب الذي انتابني حينها،وجدت على شاشة التلفاز قناة الحرة عراق وهي تبث برنامجها المحب الى نفسي "بالعراقي".وكان موضوع الحلقة يتحدث عن ورقة الإصلاح التي قدمتها حكومة السيد المالكي،ومدى استجابتها لمطالب المتظاهرين بعد يقظة المغلوبين على أمرهم.

مقدم الحلقة كان الشاعر والمحاور المتمكن عارف الساعدي،والضيوف هم كل من عضو مجلس النواب السيد وليد الحلي عن دولة القانون(ولا أدري التكتلات او الدول السياسية الأخرى خارجة عن القانون؟)،والسيد وائل عبد اللطيف المتعدد المواهب والمناصب،وأقولها بجد لأن الرجل قاض من الدرجة الأولى،وفلاح بنفس الدرجة،وأرضه في ابي الخصيب التي يديمها بيده شاهدا على ذلك،ومناصبه في دولة ما بعد التغيير كثيرة وتشهد بكفاءة الرجل،اما ضيف البرنامج الثالث فهو الكاتب والإعلامي السيد احمد المهنا.

وشرع الساعدي يطرح محاور حلقلته مبتدءا مع ضيوفه كما هو متعارف عليه في أساسيات البرنامج ان تكون الأسبقية في الحديث للبرلمانيين والمسؤولين الحاليين،ثم السابقين.وبعد ذلك يأتي دور الاعلاميين باعتبارهم كما اعتقد الورطة عفوا السلطة الرابعة، وتشعب الموضوع واختلط الأوراق،وكثر الجدل والنقاش خاصة بين الحلي والمهنا،الذي سرعان ما يقاطعه مقدم البرنامج بالسباق الأخع خارجة عن القانون؟،والسيد وائل عبد الكثير من المتابعين مضيقه للكثير من المعلومات المهمة التي يحاول المتحدث إضمارها،ولكن الفاصل يقلتها بعد عودة مدير الحلقة الى محور آخر بعد الفاصل.

شيئا فشيئا اتسعت فجوة الجدل بين صاحبنا وصاحبهم،في حين كان القاضي عبد اللطيف بكل برود يناقش نقاط الضعف الواردة في ورقة الإصلاح،وبلغت الحلقة ذروة جماليتها واتحداه حين شجب واستنكر الزميل المهنا الطريقة التي تم فيها اعتقال أربعة صحفيين داخل احد المطاعم بعد تظاهرات الجمعة الأولى،. والأساليب الوحشية التي تعاملت بها القوات الأمنية معهم،باعتباره كان حاضرا في موقع الحدث،ورأى بأم عينه هراوات وأخمسات ديمقراطية دولة القانون تنهال على الصحفيين العزل الامن أقلامهم وعدسات تصويرهم وهو انهم الخلوية،وأضاف الزميل المهنا قائلا إن ما شاهدته لم أر مثله في السنوات الأولى من حكم البعثيين،لأنني بعدها غادرت العراق.

هنا انتفض النائب الحلي بكل ما أوتي من عصبية ، قائلا للمهنا: هل تقارن المقابر الجماعية التي ارتكبت بحقنا في ذلك العهد مع التعامل مع هؤلاء الأربعة؟،حاول المهنا ان يفهم الرجل بانه قصد الفقرة التي قبل استلام صدام للحكم،وكذلك حاول معه مقدم البرنامج ولكن الرجل تجاهل بل تغافل عن توضيح مبررات ذلك السلوك الشائن قائلا بما معناه:نحن لم نفعل ما فعله صدام وما حدث لا يساوي شيئا أمام أفعال الطاغية،وهو يريد "اربعة" من الصحفيين .لكنه لأنامنا لم يقل(ببش كيلو)، وأنا أكشاهد فهمت الرسالة التالية من ممثل الشعب ،فماذا انه يريد ان يفعل بنا ما فعله الطاغية ياخونا؟من حزب الدعوة،وتناسى ان المهنا والصحفيين ليس هم من أقاموا المقابر الجماعية،ولم يكن احدهم ممن ارتدى زيتوني البشن والنقاش حتى يأخذ ثأره منهم بتلك الطريقة اذا كان بالفعل له ثأر مع الطاغية.

لحمي الزميل عارف حلقلته ليلطع نزاع الضيوف وأعود أنسني،لأرى فيه اد المفكرين الذي ارفض ذكر اسمه وهو يقول (ح):هذه بضاعة صناديقكم فاحملوها.

عضو في مجلس ذي قار :

أزمة الثقة بين المواطن والمسؤول سببها عدم الإيفاء بالوعود

□ **الناصرية / حسين العامل**

عزا احد المسؤولين المحليين في محافظة ذي قار أسباب اتساع الهوة بين الطبقة السياسية العراقية والمواطنين في تلقؤ المسؤولين في تنفيذ الوعود التي يقطعونها للمواطنين في مجال تحسين الخدمات الاساسية وقضايا حيائية اخرى .
وأوضح عضو اللجنة الربوية في مجلس محافظة ذي قار عودة خصاص اتساع الهوة بين الطبقة السياسية والمواطن الى اسباب اضافية أخرى من بينها ضخامة الرواتب والمخصصات التي يتقاضاها كبار

والمسؤول .

وحمل خصاص الحكومة المركزية مسؤولية الإخفاق في معالجة ازمات حقيقية تدخل في صلب حياة المواطن من بينها أزمة الكهرباء والحصة التموينية لافتا الى عجز الحكومة المحلية عن تحقيق أي تقدم يذكر في المجالين المذكورين كونهما من اختصاصات الحكومة

ومركزية والوزارات المختصة .
وبالمقابل يعزو العديد من المراقبين اسباب اتساع الهوة بين الطبقة السياسية والمواطن الى اسباب اضافية أخرى من بينها ضخامة الرواتب والمخصصات التي يتقاضاها كبار

المسؤولين الحكوميين والتي تقدر بأكثر من عشرة ملايين دينار شهريا في حين لا تتقاضى الازمة المسجلة في شبكة الحماية الاجتماعية سوى ١٠٠ الف دينار شهريا لا تحصل عليها الا بعد سلسلة طويلة من الاجراءات الروتينية المملة .وفي معرض حديثه عن الاسباب الأخرى لازمة الثقة بين المواطن والمسؤول قال عضو اللجنة الربوية في مجلس ذي قار :

كما ان الفساد الاداري والمالي فاقم هو الآخر من أزمة الثقة واتساع الهوة بين المواطن والمسؤول فالكل يعلم ان هناك فساد وفساد كبير وانا لم نصل بعد الى مرحلة ان يكون فيها

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

تختتم دورة مفاهيم الإدارة العامة للتطوير الإعلامي



□ بغداد / محمود التمر

اختتمت في المركز الوطني للتطوير الإعلامي والإداري وتقنية المعلومات التي أقامتها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون دورة (مفاهيم الإدارة العامة) أمس الأحد . وأشبار رعد محمد حسن مدير إدارة مؤسسة المدى في بداية توزيع الشهادات الى انه :تم الاتفاق مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات في وزارة التخطيط لغرض تنفيذ الدورة في مركز المدى للتطوير الإعلامي و الإداري من أصل ثلاث دورات تم تنفيذها في المركز وأضاف : " ونسعى لدورة رابعة تخص إدارة المؤسسات الإعلامية كذلك سندمج شهادات مشاركة من المعهد والمؤسسة بالإضافة إلى تكريم للمشارك الذي يحصل على المرتبة الأولى .

وتحدثت رعد علي عبدالرسول من المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات قائلة: نعمل دورات في موضوعات الإدارة والاقتصاد لجميع المستويات الإدارية ،ولأول مرة نتعامل مع جهة إعلامية ،ونوهت الى أن الكوادر التدريبية تملك الاستعداد والرغبة للتعلم واكتساب المعرفة وتطبيقها من خلال الأسئلة والمناقشات التي كانت تدور في هذه الدورة ، وتابعت :تلك هناك دورات مشتركة مع مؤسسة المدى لتوسيع الخدمات التي تشمل القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني ،وهذا ما يسعدنا في توسيع هذه الخدمات التطويرية وذلك بمشاركة أطراف أخرى وبمشاركة القطاع العام ،وخصوصا ان الدولة تدعو الى اللامركزية والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وهناك دورات ننفذها بطلب خاص وهذا ما يساعدنا في

توسيع رقعة خدماتنا . ومن جانبه قال داود الساعدي مستشار وكالة الإعلام العراقي : نثمن توجهات مؤسسة المدى للثقافة والإعلام والفنون على إقامة هذه الدورة بالتعاون مع مركز التطوير الإداري في وزارة التخطيط .وان هذه الدورة فيها فائدة كثيرة لتطوير الكوادر الاعلامية في العراق لتكون قيادات مؤهلة لخدمة المسيرة الإعلامية في عراقنا الناضح، وقد تعرفت من خلال هذه الدورة على فن القيادة والتخطيط الإستراتيجي لبعض المؤسسات وعملية الفشل نحو النجاح ،ومعرفة الأزمة

وماهيتها وكيف تعالج المشكلة وما هي التخطيطات ،وهذه الدورة مختصرة لمدة خمسة ايام ونطمح ان تكون دورة لمدة اطول لتكون شهرا حتى تكون شهادة علمية لتطور جميع المؤسسات الثقافية والإعلامية وحتى منظمات المجتمع المدني . وقالت المشاركة تمارة صباح ان هذه الدورة تطويرية فضلا عن إشاعة المفاهيم الإدارية ،وتوضيح الكثير من الأمور في الوعي الإداري التي كنا نجعلها و تنمية المعلومات التي وجدناها في المناهج للتدرسية والشروحات التوضيحية وجهد الأساتذة المختصين في هذا المجال ،وعمل الإدارة يحتاج الى وعي ومعرفة وجهد نظري وعملي .

وقالت عير كليدار من قناة المسار الفضائية

إن هذه الدورة مجزية وفيها نوع متقدم في التوعية المعرفية الإدارية التي تعلمناها من قبل المحاضرين وقدموا لنا كل الامكانيات في حدود فهم المادة . وأضافت لقد فهمنا الخطوط الإدارية التي يعمل بها الإنسان المسؤول في داخل المؤسسة في الشؤون الادارية منها كانت سواء على القطاع الخاص ام القطاع العام ،وكانت مفاهيم الدورة أساليب الإدارة العامة الحديثة وفهمنا الخطوط الإدارية التي نعمل بها من خلال تحمل المسؤولية الإدارية مهما كانت انواع المؤسسات الإدارية ،واحد المفاهيم التي تعلمناها هي اتخاذ القرار اضافة الى ذلك تنظيم الخطه وكيفية ادارة المؤسسة كوحداث ادارية في سبيل الوصول

الى الهدف ،ونتمنى ان تكون الدورة اطول من ذلك ،لأن هناك الكثير من المشاكل الإدارية وهي الرشوة و ثقة المسؤول المتنتظة بالمدير وذلك يحتاج الى مفاهيم تطويرية نتقلنا من واقع الى واقع آخر نحلم به وهي مسألة تحديد الرؤية الى واقع أفضل ،وكان الكادر التعليمي بقدرات متفاوتة ووعي متقدم في ايصال المعلومات وتكليفها . وأشار حيدر صبري جعفر من تلفزيون الوطن الى ان هذه الدورة وان كانت مكثفة جدا ولمدة خمسة ايام فقط الا انها اعطت المفهوم العام لهدف الدورة ويبقى الدور الاول على عاتقنا في البحث والتقصي عن كل موضوع درسهنا في هذه الدورة وقد كانت المناهج متطورة ، والقائمون عليها كانوا بمستوى

المؤسسة التي أشرفت على تنفيذ هذه الدورة وهي حسب قلني افضل جهة تقوم بتنظيم الدورات، ونتمنى ان يتزوج المفهوم العام مع التخصصات التي تخصنا وخاصة منها الإعلامية والزواج بين النطمين حتى تكون رؤية أوسع ،وكانت هذه الدورة عن الإدارة بشكل عاممنها الإدارة الصناعية و ادارة المواد البشرية، ولكن حالنا خاصة كونها اعلامية وهي تخصص المسألة العقلية والعصبية، ونحن بدأنا نسقط تلك المعلومات على مؤسساتنا التي فيها ادارات اعلامية ونحاول ان نستنتج بعض الامور للتنسيق بين الأمرين .

وفي نهاية الحفل وزعت الشهادات التقديرية بين المشتركين .

خلافات بين أطباء ونقيبهم في بابل بسبب تصريحات تهجمية

العراق (كندا) دون علم مسبق للهيئة الإدارية وعدم تحقيق اللقائات والاجتماعات المهنية المطلوبة للفترة السابقة وانفراده بالرأي والتصرف مصادرا بذلك لأراء الآخرين وعدم موافقتنا على البة إدارة جلسة الاجتماع المشترك بين الأطباء والجهات التشريعية والتنفيذية وتحفظاتنا على إدارة الجلسة غير المتوازنة وغير العادلة من قبل نقيب الأطباء وعدم إشراكنا في التحضير لها واعتراضنا على الأطروحات الشخصية منه للنيل من الآخرين ليس بهدف الإصلاح والتقويم وهذا يتعدى عن الحداية والمهنية لدور النقيب وعمله على تهميش دورنا كأعضاء للهيئة الإدارية واعتماده على عناصر أخرى خارج التوصيف المنى للنقابة. أعناق الجميع وانتم أهلا لحملها والمحافظة على المسار الديمقراطي لتكون رافدا مهما لاسناد هذا البلد الجريح والارتقاء بواقع الخدمات الصحية نحو الأفضل.

واستمرار الخدمات على مدى ٢٤ ساعة وتطالب للجنة التحضيرية في وزارة الدولة لشؤون المجتمع بإعادة الانتخابات وانتخاب طبيب كفوء وحريص على سمعته .ومن الجدير بالذكر ان نقيب الأطباء قاد تظاهرة تطلب بإعفاء مدير الصحة من منصبه ويذكر أن بيان نقابة الأطباء قال :انه انسجاما مع مبادئ السلوك المهني والأخلاق الطبية واحتراما للغة الممنوحة البنا من زملائنا الأطباء في الانتخابات وجدنا أنفسنا عاجزين عن أداء واجباتنا وصيانة الأمانة الملقة على عاتقنا بسبب بباعد الأراء واختلاف المواقف بين الهيئة الإدارية من جهة ونقيب الأطباء من جهة أخرى مع غياب النقيب عن العمل النقابي لفترة ليست بالقصيرة(السةة أشهر) لسفرة خارج

التي اقامتها نقابة اطباء بحضورهم وبعض الأخوة من مجلس المحافظة وعضوين من مجلس النواب يوم الجمعة الماضي .

وقالت مجموعة من اطباء والكوادر الصحية في بابل في بيان لهم حصلت المدى على نسخة منه تأييدهم لبيان الهيئة الإدارية لنقابة الأطباء المضمنة افراد واستبداد نقيب اطباء الدكتور صلاح هادي وإثارته المشاكل في دائرة صحة بابل سعيًا منه وراء المصالح الشخصية وابتعاده عن المصلحة العامة علما انه ترك النقابة أكثر من ستة اشهر مسافرا الى كندا طلبا للجوء والجنسية الكندية مع عائلته ولم يقدم شيئا يذكر لاطباء منذ استلامه النقابة ولحد الان ونستنكر مصادرتة جهود الأطباء والعاملين في مستشفيات الاقضية الثمانية حيث صرح أمام وسائل الاعلام بان المستشفيات في الأقضية تغلق أبوابها في الساعة ١٢ ظهرا متجاهلا الارقام الكبيرة التي تؤيد تواجد الأطباء وتقديم الخدمات في مستشفيات الاقضية

من المحافظات

ديالى : ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان

كتشفت لجنة الصحة العامة بمجلس محافظة ديالى، أمس الأحد، عن ارتفاع أعداد المصابين بأمراض السرطان خلال السنوات الماضية داخل المحافظة، مؤكدة أن استخدام القوات الأمريكية أسلحة مخرمة دوليا عام ٢٠٠٣ هو السبب بذلك.

وقالت رئيسة لجنة الصحة بمجلس المحافظة زينب حسوني بحسب السومرية إن "الإحصائيات الرسمية المتوفرة لدى دوائر صحة المحافظة تؤكد ارتفاع أعداد المصابين بأمراض السرطان بشكل واضح بين الرجال والنساء على حد سواء خلال السنوات القليلة الماضية"، مبينة أن هذه الإحصائية لا تشمل الأعداد الحقيقية لجميع المصابين، في المحافظة بسبب لجوء الكثير منهم لعلاج إلى بغداد أو خارج البلاد".

الأنبار: إزالة تجاوز على قطع أراض

أعرب أهالي الفلوجة عن ارتياحهم لقرار محافظ الأنبار قاسم محمد عبد بإزالة التجاوز الذي قام به أحد أعضاء مجلس المحافظة على قطع أراض في الفلوجة.

وقال مصدر في مجلس أعيان الفلوجة بحسب (إيба) ان المحافظ أمر امس بإزالة كافة الأبنية التي أقامها احد اعضاء مجلس محافظة الأنبار تجاوزا على ارض تابعة لبلدية الفلوجة. وأوضح ان العراض المذكور شيد عدد من الدور على ٣٠ قطعة ارض مساحتها حوالي (١٠) دوناتا تعود لبلدية الفلوجة بعد الاستيلاء عليها ، وان محافظ الأنبار امر بإزالة كافة هذه الدور التي شيدت بطريقة التجاوز،

الديوانية : وصول وفد الجمعية الرومانية

استقبل عبد مسلم الغزي النائب الأول لمافظ الديوانية رئيس هيئة الاستعمار وكالة في مقر الهيئة وفد الجمعية (العراقية-الرومانية) وقال ماجد المحنة مدير قسم العلاقات العامة في هيئة استثمار الديوانية في تصريح لموقع الهيئة إن الوفد الزائر برئاسة د.إحسان الدشش وعضوية عدد من رجال الأعمال الرومانيين والشركات الاستثمارية في مجال تصميم الأبنية والمجمعات السكنية كما ضم الوفد عددا من المهندسين الاستشاريين النمساويين في أعمال إنشاء محطات تنقية المياه وعمليات الصرف الصحي وقال المحنة:جرى خلال اللقاء مناقشة إمكانية قيام الشركات الرومانية والنمساوية في الاستثمار بمحافظة الديوانية

ذي قار : خروج أول تظاهرة للأيتام

خرج العديد من أيتام مبرات التضامن لرعاية وتأهيل الأيتام بمحافظلة ذي قار ، في تظاهرة هي الأولى من نوعها أمام مجلس المحافظة لمطالبة الحكومة الاتحادية والمحلية برعاية اليتيم . وقال مسؤول مبرات الأيتام في ذي قار محمد رضا الناصري بحسب اخبار الناصرية إن التظاهرة انطلقت من بهو الإدارة المحلية في الناصرية إلى مبنى مجلس المحافظة ذي قار ،للمطالبة بحقوق الأيتام المشروعة ونقلها إلى مجلس النواب والحكومة المركزية . ولفت إلى أن التظاهرة انطلقت بمشاركة مبرات التضامن في الجبايش وسوق الشيوخ والنصر والرفاعي وشيطط والناصرية



□ بابل /مراسل المدهى

في الوقت الذي تظاهر فيه العشرات من التيار الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني أسس أمام مجلس المحافظة مطالبين بإعادة انتخاب المحافظ وحل مجلس المحافظة. وتظاهر أيضا العشرات من موظفي المراكز الفرعية في المفوضية العليا للانتخابات أمام مكتب مجلس النواب في قار عودة خصاص بإطلاق الدرجات الوظيفية الخاصة بهم بعد إقرارها من قبل مجلس النواب

وقال الدكتور سلام حربـه من التيار الديمقراطي: إن هذه التظاهرات تعبر عن رفضنا لما حصل ويحصل داخل مجلس محافظة بابل ونحن لدينا مطلبان أساسيان هما إعادة انتخاب المحافظ الجديد وفق شروط تتلاءم مع خصوصية محافظة بابل وتسجم مع تاريخها الحضاري وثقافتها وهبيتها وان يكون المحافظ من مجلس المحافظة وان يصار إلى تشكيل لجنة تضم أعضاء من مجلس المحافظة من نخبة من البابلين تمثل كافة القوى والشخصيات الوطنية والشراكة الاجتماعية من أجل تشخيص هوية المحافظ الجديد .

وأضاف حربـه ويبقى صوت البابلين عاليا بجل مجلس المحافظة الحالي والذي

بديل وفي اقرب وقت حتى يليي تطلمات والمصالح الضيقة وكان سببا لما وصل إليه حال المحافظ من نرد وخراب في كافة المجالات وان يتم انتخاب مجلس محافظة

انشغل ومنذ يومه الأول بالتوافقات الحزبية والمصالح الضيقة وكان سببا لما وصل إليه حال المحافظ من نرد وخراب في كافة المجالات وان يتم انتخاب مجلس محافظة